

فضائل الصلاة على النبي صلى الله عليه وسلم- خطبة جمعة للدكتور عماد السوايعر

عماد السوايعر

ان الحمد لله نحمده ونستعينه ونستغفره ونعوذ بالله من شرور انفسنا ومن سيئات اعمالنا من يهده الله فلا مضل له ومن يضل فلا هادي له واشهد ان لا اله الا الله - [00:00:00](#)

وحده لا شريك له واشهد ان محمدا عبده ورسوله. صلى الله عليه وسلم. يا ايها الذين امنوا اتقوا الله حق تقاته ولا تموتن الا وانتم مسلمون يا ايها الناس اتقوا ربكم الذي خلقكم من نفس واحدة - [00:00:20](#)

وخلق منها زوجها وبث منهما رجالا كثيرا ونساء واتقوا الله الذي تساءلون به والارحام ان الله كان عليكم رقيبا يا ايها الذين امنوا اتقوا الله وقولوا قولا سديدا يصلح لكم اعمالكم - [00:00:43](#)

ويغفر لكم ذنوبكم ومن يطع الله ورسوله فقد فاز فوزا عظيما اما بعد فان اصدق الحديث كتاب الله وخير الهدي هدي محمد صلوات ربي وسلامه عليه وشر الامور محدثاتها وكل محدثة بدعة - [00:01:07](#)

وكل بدعة ضلالة وكل ضلالة في النار وبعد احبتي في الله معاشر المصلين لقد شرف الله جل في علاه نبيه صلوات ربي وسلامه عليه فاعلى قدره ورفع ذكره وجعله صلوات ربي وسلامه عليه - [00:01:33](#)

صاحب المقام المحمود والحوض المورود يوم القيامة كورينا اسمه صلوات ربي وسلامه عليه مع اسم الخالق جل في علاه وتعالى وتقدس في عالي سماه في اعظم شهادة وهي شهادة التوحيد والتمجيد - [00:01:56](#)

وافراد الله جل في علاه رب العبيد بالتوحيد. مصداقا لقوله سبحانه ورفعنا لك ذكرك فاحسأ ايها البعيد تبا لغرور وجهك المتناهي كيف على رسول الله اتظن انك نعل محمد لم يبقى يا طبل القفا - [00:02:20](#)

الهي شرع الله جل في علاه من رفعه لذكره لذكر نبيه صلوات ربي وسلامه عليه. شرع الصلاة فعليه صلى الله عليه وسلم وجعلها عبادة جليلة وقربة وطاعة كريمة يزدلف بها العبد - [00:02:50](#)

بين يدي الله جل في علاه. فقال سبحانه ان الله وملائكته يصلون على النبي يا ايها الذين امنوا صلوا عليه وسلموا تسليما. يا كرام خطبتي لكم اليوم عن غيظ من فيض - [00:03:16](#)

فضائل صلواتك على النبي صلوات ربي وسلامه عليه. خطبتي لكم يا كرام اذكر فيها نبذا وقلائد من فضائل صلاة العبد على نبيه صلى عليه الله استجابة لقوله سبحانه وتعالى صلوا عليه - [00:03:40](#)

وسلموا تسليما. صلى الله عليه وسلم. يا كرام وحري بنا قبل ان نذكر طرفا من فضائل الصلاة على النبي صلى الله عليه وسلم ان نقف وقفة عجلة مع معنى الصلاة على النبي صلى الله عليه وسلم فكثير منا ينطق الصلاة يلهج بها لسانه لكن قلبه لا يدرك معناها - [00:04:05](#)

يا مسلم ان صلاة الله على نبيه صلى الله عليه وسلم هي ذكر الله جل في علاه لنبيه صلوات ربي وسلامه عليه. في المأ الأعلى حينما يقول العبد اللهم صل على محمد او صلى الله عليه وسلم اي انك تدعو الله جل في علاه ان يذكر - [00:04:33](#)

صلوات ربي وسلامه عليه. في المأ الأعلى احبتي في الله يا من تغفل عن ذكر محبوبك. وتزعم انك محب يا من تدعي انك تحبه وانك تجله وانك تعظمه فتجعل محبتك محصورة مقصورة - [00:05:01](#)

في ايام معلومة وتبا وسحقا لمحبة تجعل في مواسم ثم يكون حال العبد كحال الفاجر الغادر الهاجر لمحبوبه صلوات ربي وسلامه

عليه. اقول ايها المحب الصادق تعال معي لتستمع الى شيء من فضائل ذكرك. صلاتك على النبي صلى الله عليه وسلم. اقول اولاً -

00:05:30

الفضل الاول ثناء الله ذكر الله مدح الله للعبد الذي يصلي على رسول الله صلى الله عليه وسلم. ايها المؤمن الضعيف ايها الفقير

المحتاج يا من تطرب شوقا وترقص فرحا حينما يذكرك عبد فقير - 00:06:00

سيموت ويأكله الدود مهما علا قدره تفرح حينما يذكرك واحد من اهل الدنيا اتعلم انك حينما تصلي على قول الله يصلي عليك الله

يذكرك الله واين؟ في المأ الأعلى يا مسلم - 00:06:32

قال صلوات ربي وسلامه عليه كما في حديث ابي هريرة المخرج في صحيح مسلم من صلى علي واحدة صلى الله عليه عشرا. يا الله

ما اعظم هذا الفضل ايها الغافل ايها الهاجر للصلاة على النبي صلى الله عليه. من صلى علي واحدة صلى الله اي - 00:06:56

ترك الله عشر مرات النبي صلوات ربي وسلامه عليه يخبرنا عبد الرحمن بن عوف يخرج مرة من بيته فيتبعه محب صادق. هو

عبدالرحمن بن عوف. يقول فدخل النبي صلوات ربي وسلامه عليه - 00:07:24

بستان نخلا ثم سجد النبي صلى الله عليه وسلم فاطال السجود فيقول عبد الرحمن بن عوف فخفت وخشيت ان يكون الله قد قبضه

او توفاه فاقتربت منه فلما احس بوجودي رفع رأسه - 00:07:46

فقال صلى الله عليه ما بالك يا عبد الرحمن مالك فقلت يا رسول الله خشيت ان يكون الله قد توفاك فقال صلى الله عليه وسلم

واستمع يقول لقد جاءني جبريل - 00:08:17

الروح الامين فقال يا محمد الا ابشرك النبي صلى الله عليه وسلم يحدث عبدالرحمن بن عوف بما وقع له في البستان. يقول لقد

جاءني جبريل فقال الا ابشرك الا ابشرك يا محمد - 00:08:41

ان الله قال من صلى عليك صليت عليه ومن سلم عليك سلمت عليه فسجدت لله شكرا تأملوا هذا الفضل العظيم والفضل الثاني يا

كرام وكل فضل اعظم من الاخر مغفرة الذنوب - 00:09:04

ورفعة الدرجات. اخرج احمد في مسنده حديثا حسنه الالباني رحمه الله قال النبي صلوات ربي وسلامه عليه من حديث انس بن مالك

قال من صلى علي واحدة صلى الله عليه عشرا صلوات - 00:09:32

وحط عنه عشر خطيئات ورفعه عشر درجات ايها المسرف على نفسك بالذنوب والمعاصي ويا من تتوق نفسك الى الدرجات العاليات

فتعجز عن القيام والصيام وانفاق الاموال في سبيل الله دونك عمل يسير - 00:09:55

صل على نبيك صلى الله عليه. يرفعك الله عشر درجات ويحط عنك الله عشر خطيئات صلى عليك الله. اللهم صل على نبينا محمد

وعلى اله وصحبه اجمعين ايضا يا كرام - 00:10:20

من فضائل الصلاة على النبي صلى الله عليه وسلم ان الذي يصلي على نبيه صلى الله عليه الله تدعو له الملائكة والملائكة عباد مكرمون لا

يعصون الله ما امرهم. ويفعلون ما يؤمرون دعاؤهم مستجاب يا كرام. من صلى على النبي صلوات ربي وسلامه عليه - 00:10:41

نال هذا الفضل العظيم والخير العظيم. قال صلى الله عليه في حديث اخرجه احمد ايضا. من حديث عامر ابن ربيعة سنه الالباني ايضا

يا كرام. قال النبي صلى الله عليه وسلم ما من عبد يصلي علي الا صلت علي - 00:11:07

فيه الملائكة هذا كلام نبيكم وحببيكم وشفيحكم صلوات ربي وسلامه عليه. ما من عبد يصلي علي الا صلت علي الملائكة صلى الله

عليه وسلم ايضا احبتي في الله من فضائل الصلاة على النبي صلوات ربي وسلامه عليه. ان العبد الذي يكثر من الصلاة - 00:11:27

على النبي صلى الله عليه ينال مطلوبه من حاجات الدنيا والدين العبد فقير لله محتاج الى رحمة الله والعبد له حاجات يطلبها من الله

فمن فضائل الصلاة على النبي صلى الله عليه وسلم - 00:11:57

ان العبد الذي يكثر من الصلاة على النبي صلوات ربي وسلامه عليه. يعطيه الله ما يطلب ولو لم يطلب اخرج الترمذي واحمد من

حديث ابي بن كعب رضي الله تعالى عنه قال - 00:12:21

وابي يا كرام كنت كثيرا ما اتعجب مع نفسي فاقول اي ايمان بلغ بابي بن كعب ان يسميه الله لنبيه ابي ابن كعب امر الله نبيه صلوات

ربي وسلامه عليه - [00:12:39](#)

ان يقرأ عليه اية من القرآن. فقال ابي وسماني الله لك. سماني الله فقال نعم كنت اتعجب لماذا ما الذي بلغ بابي هذا المبلغ وهذه

المنازل حتى وقفت على هذا الحديث وتأمل كيف - [00:13:05](#)

قلب ابي يا كرام. يقول ابي يا رسول الله اني اكثر الصلاة عليك اني اكثر الصلاة عليك فكم اجعل لك في صلاتي؟ يعني في دعائي

فقال الرسول صلوات ربي وسلامه عليه ما شئت - [00:13:28](#)

ابي لما ذكر ذكر لما اكثر من ذكر النبي صلى الله عليه وسلم ذكر في المأ الأعلى يقول اجعل لك ربع صلاتي ربع دعائي صلاة على النبي

صلى الله عليه وسلم - [00:13:52](#)

فقال ما شئت فان زدت فهو خير لك. يقول له النبي صلى الله عليه وسلم فقال ابي المشتاق المحب الحقيقي اجعل لك نصف صلاتي

عنده حاجات كثيرة يريد ان يسأل الله. لكنه يصلي على النبي صلوات ربي وسلامه نصف الدعاء - [00:14:12](#)

فيقول له النبي صلى الله عليه وسلم ما شئت. فان شئت فان زدت فهو خير لك فقال ابي اجعل لك ثلثي صلاتي ما شئت فان زدت انه

خير لك. فقال ابي اجعل لك صلاتي كلها - [00:14:34](#)

ينيخ بقلبه في محراب الدعاء فلا يسأل الله شيئا من حوائج الدنيا والدين. فقط يصلي على النبي صلى الله عليه وسلم فقال له النبي

صلوات ربي وسلامه عليه. اذا واستمع يا مسلم - [00:14:58](#)

اذا تكفى همك ويغفر ذنبك. وانت ماذا تريد؟ حينما تدعو ماذا تريد اما ان تسأل الله خيرا او ان تطلبه مغفرة ذنب. فان صليت على

النبي صلى الله عليه وسلم ووالله مجربة - [00:15:16](#)

لتكن لك حاجة تريدها من الله اقبل على محراب الدعاء ولا تتحرك الشفتان بشيء سوى الصلاة على النبي صلى الله عليه وسلم بيقين

وصدق واخلاص وانتظر النتيجة يقول النبي صلوات ربي وسلامه عليه اذا تكفى همك - [00:15:37](#)

ويغفر ذنبك. اسأل الله ان يكفيناهمومنا وان يغفر لنا ذنوبنا. وان يحلي السنتنا وقلوبنا بالصلاة والسلام على نبيه صلى الله عليه

وسلم. بارك الله لي ولكم بالقرآن العظيم. ونفعني واياكم بما فيه من الايات والذكر الحكيم - [00:15:56](#)

اني قد قلت ما سمعتم واستغفر الله العلي العظيم لي ولكم من كل ذنب وخطيئة. فاستغفروه انه هو الغفور الرحيم الحمد لله وكفى

والصلاة والسلام على النبي المصطفى وعلى اله وصحبه - [00:16:16](#)

ومن سار على دربه وسنته اقتفى. الحديث يا كرام عن فضائل الصلاة على النبي صلوات ربي وسلامه عليه. حديث طويل ذو شجون

ولكن الوقت يضيق وجاءنا طلب احزنني جاءنا طلب احزنني جاءنا طلب ان نتكلم على المنابر - [00:16:33](#)

محذرين من اطلاق العيارات النارية احزنني ليس لانني احب اطلاق العيارات النارية ولكن احزنني لانني قلت في نفسي اغلقتم

المساجد وعطلتم الدروس وجففت منابع الخير والفضيلة فما عاد الناس يسمعون امرا ولا نهيا - [00:16:58](#)

ثم تريدون من المجتمع ان يكون حامدا شاكرا مجتمعا طائعا صالحا كلا والله الامة لا صلاح لها الا بصلاح قلوبها واستقامتها على شرع

الله ايها الناس انما رأيناه وشاهدناه والمنا وعسر قلوبنا يا كرام. ما هو الا نتيجة منطقية - [00:17:23](#)

بحال الامة وترديها في شهواتها ولهواتها وغيها وجاهليتها وضلالها الا من رحم الله احبتي في الله الكلام من ها هنا للجميع يا من

بيدكم القرار لن يصلح حال الامة الا من ها هنا من على المنابر - [00:17:54](#)

وفي بيوت الله فعظموها وعيد الناس لها واقول لكم ايها الناس اعلموا كما عهدتم العبد الفقير اقولها لله ان اطلاق العيارات النارية في

اي مناسبة كان حرام وفاعله اثم ينبغي ان يستغفر وان يتوب لله جل في علاه - [00:18:21](#)

ما هكذا الفرحة وما هكذا تدوم النعم تدوم النعم بالسجود تدوم النعم يا كرام بان تحمد الله وان تصلي على نبيه صلوات ربي وسلامه

عليه اما ان تبادر بالتباهي والمفاخرات الجاهلية رصاصة. الى اين تذهب؟ والى من تعود يا مسلم - [00:18:47](#)

لو اصاب رجل فائك قاتل ومن يقتل مؤمنا متعمدا فجزاؤه جهنم خالدا فيها وغضب الله عليه ولعنه له عذابا الينا والله يا كرام انك

تعجب حينما ترى تلك المناظر شبابا وشيبا - [00:19:12](#)

يرقصون ويفرحون ويطلبون ويزمرون ويطلقون هذه الرصاصات. والتي غرد فيها كافر يهودي وقرأتم تغريدته المتنني وابكتني حينما قال والله يقسم يقسم راجعوا حسابه يقسم ان الرصاص الذي اطلق اكثر من الرصاص الذي اطلق في حرب السبعة وستين -
00:19:37

وانا لله وانا اليه راجعون. اللهم اغفر للمسلمين والمسلمات. الاحياء منهم والاموات. اللهم امنا في اوطاننا. واصلح واهدي ووفق ولالة امرنا. واجعل يا رب هذا البلد امنا مطمئنا. وسائر بلاد المسلمين. ووفق يا رب ملك البلاد لما - 00:20:04
00:20:26 تحبه وترضاه انك يا رب على كل شيء قدير